

اليسر والسماحة في الإسلام

إعداد

أ.د. فالح بن محمد الصغير

اليسر والسماحة في

المؤتمر العالمي عن موقف الإسلام
من الإرهاب



الحمد لله، والصلوة إلى يوم الدين، وبعد:

فدين الإسلام هو
الخليقة الأولى آدم



وجعل لهذا الدين محور
وهو المحور الذي كما

يقول جل ثناؤه:



وقال تعالى (3)

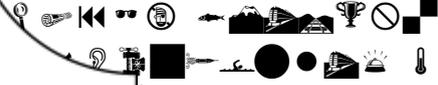


ولكن أحكام هذا
تلك الأحكام مقتصرة

تدوم أحكام أية رسالة
التحريف والتبديل، فيف

حتى يرسل الله تعالى
الله وهديه، هكذا كانت

1) آل عمران : 19.
2) آل عمران : 85.
3) النحل : 36.
4) الذاريات : 56.



فقد خفف الله تعالى
شرائعهم فتنقل بها كوا
الله تعالى على هذه الأه
الله، أرادها لعباده تمشياً
ومن ثم تحقيق مصالح
معه مصلحة للناس في
وإذا أردنا أن نخو
تعالى فإننا سنجد أنف
والأحداث التي تقر هذ
سنتحدث عن هذا المبد
برز فيها واضحاً وجلياً
إذ إن هذا البحث كتب
الإسلام من الإرهاب
الإسلامية بالرياض.

وقد جاءت عناصر
▪ مفهوم اليسر.
▪ الدين الإسلامي قائم
▪ مرتكزات منهج اليسر
▪ مجالات التيسير والس
▪ القواعد الشرعية المس
▪ آثار الابتعاد عن منه
هذا وأسأل الله ت
المدخرات الباقيات ليوم
وصلى الله وسلم ع

7 (الأعراف: 157).
8 (كتب هذا البحث بطلب من (المؤتمر
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).

اليسر والسماحة في

البريد الإلكتروني: com

المؤتمر العالمي عن موقف الإسلام
من الإرهاب

الْيُسْرُ لَغَةً: ضِدُّ
التَّشْدِيدِ^(٩).
أَمَّا فِي الْأَصْطِلَاحِ
جَاءَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ
تَمِيعٌ يُحَلِّلُ الْحَرَامَ.
وَيَدْخُلُ تَحْتَ هَذَا
مِنَ الْمَصْطَلِحَاتِ الَّتِي
وَسَنَتَحَدَّثُ عَنِ الْيُسْرِ

^٩ () المعجم الوسيط، مادة: يسر (2/1078).

«فهل تستطيع أن تصوم شهرًا

إطعام ستين مسكينًا؟» قال:

ذلك أتى النبي صلى الله عليه وسلم

السائل؟» فقال: أنا. قال:

مني يا رسول الله؟ فو

من أهل بيتي. فضحك

أهلك»⁽¹⁴⁾.

¹⁴ () رواه البخاري رقم (1936)، ص(311)،

ثانياً: مرتكزات منهج

لابد في البداية م
عليها منهج التيسير ف
من أجلها منحت هذه
من الأمم الغابرة والح
هي:

1 - الرخصة :

الرخصة في الل
والرخص: ضد الغلا
ويتعدى بالهمزة والتض
أما في الاصطلاح
خلاف الدليل لعذر»⁽¹⁶⁾
والرخصة قاعدة
أمور الدين وجوانبه ف
وهي منحة وصدقة من
«صدقة تصدق الله بها
ويمكن وصف الر
وأن الله تعالى إنما أ
ويعذرهم عما لا يطيقو
مواضع الجواز، يقول
رخصة كما يكره أن تؤ
ويمكن الإشارة إلى
عليه الصلاة والسلام لا
أ - الرخصة في
والجمع بين صلاتي الم

¹⁵ (المصباح المنير (1/304)، القاموس

¹⁶ (نهاية السؤل (1/87).

¹⁷ (رواه مسلم رقم(1573)، ص(279).

¹⁸ (رواه أحمد في المسند، رقم(5873)، ص(

بذلك يدخل في نطاق التنطع

التحذير الرباني بالنهي

هذا السؤال سبباً لإخ

عليهم، كما حدث

١٠١ - ١٠٢

١٠٣ - ١٠٤

١٠٥ - ١٠٦

١٠٧ - ١٠٨

١٠٩ - ١١٠

١١١ - ١١٢

١١٣ - ١١٤

١١٥ - ١١٦

١١٧ - ١١٨

١١٩ - ١٢٠

١٢١ - ١٢٢

١٢٣ - ١٢٤

١٢٥ - ١٢٦

١٢٧ - ١٢٨

١٢٩ - ١٣٠

١٣١ - ١٣٢

١٣٣ - ١٣٤

١٣٥ - ١٣٦

١٣٧ - ١٣٨

١٣٩ - ١٤٠

١٤١ - ١٤٢

١٤٣ - ١٤٤

١٤٥ - ١٤٦

١٤٧ - ١٤٨

١٤٩ - ١٥٠

١٥١ - ١٥٢

١٥٣ - ١٥٤

١٥٥ - ١٥٦

١٥٧ - ١٥٨

١٥٩ - ١٦٠

١٦١ - ١٦٢

١٦٣ - ١٦٤

١٦٥ - ١٦٦

١٦٧ - ١٦٨

١٦٩ - ١٧٠

١٧١ - ١٧٢

١٧٣ - ١٧٤

١٧٥ - ١٧٦

١٧٧ - ١٧٨

١٧٩ - ١٨٠

١٨١ - ١٨٢

١٨٣ - ١٨٤

١٨٥ - ١٨٦

١٨٧ - ١٨٨

١٨٩ - ١٩٠

١٩١ - ١٩٢

١٩٣ - ١٩٤

١٩٥ - ١٩٦

١٩٧ - ١٩٨

١٩٩ - ٢٠٠

٢٠١ - ٢٠٢

٢٠٣ - ٢٠٤

٢٠٥ - ٢٠٦

٢٠٧ - ٢٠٨

٢٠٩ - ٢١٠

٢١١ - ٢١٢

٢١٣ - ٢١٤

٢١٥ - ٢١٦

٢١٧ - ٢١٨

٢١٩ - ٢٢٠

٢٢١ - ٢٢٢

٢٢٣ - ٢٢٤

٢٢٥ - ٢٢٦

٢٢٧ - ٢٢٨

٢٢٩ - ٢٣٠

٢٣١ - ٢٣٢

٢٣٣ - ٢٣٤

٢٣٥ - ٢٣٦

٢٣٧ - ٢٣٨

٢٣٩ - ٢٤٠

٢٤١ - ٢٤٢

٢٤٣ - ٢٤٤

٢٤٥ - ٢٤٦

٢٤٧ - ٢٤٨

٢٤٩ - ٢٥٠

٢٥١ - ٢٥٢

٢٥٣ - ٢٥٤

٢٥٥ - ٢٥٦

٢٥٧ - ٢٥٨

٢٥٩ - ٢٦٠

٢٦١ - ٢٦٢

٢٦٣ - ٢٦٤

٢٦٥ - ٢٦٦

٢٦٧ - ٢٦٨

٢٦٩ - ٢٧٠

٢٧١ - ٢٧٢

٢٧٣ - ٢٧٤

٢٧٥ - ٢٧٦

٢٧٧ - ٢٧٨

٢٧٩ - ٢٨٠

٢٨١ - ٢٨٢

٢٨٣ - ٢٨٤

٢٨٥ - ٢٨٦

٢٨٧ - ٢٨٨

٢٨٩ - ٢٩٠

٢٩١ - ٢٩٢

٢٩٣ - ٢٩٤

٢٩٥ - ٢٩٦

٢٩٧ - ٢٩٨

٢٩٩ - ٣٠٠

٣٠١ - ٣٠٢

٣٠٣ - ٣٠٤

٣٠٥ - ٣٠٦

٣٠٧ - ٣٠٨

٣٠٩ - ٣١٠

٣١١ - ٣١٢

٣١٣ - ٣١٤

٣١٥ - ٣١٦

٣١٧ - ٣١٨

٣١٩ - ٣٢٠

٣٢١ - ٣٢٢

٣٢٣ - ٣٢٤

٣٢٥ - ٣٢٦

٣٢٧ - ٣٢٨

٣٢٩ - ٣٣٠

٣٣١ - ٣٣٢

٣٣٣ - ٣٣٤

٣٣٥ - ٣٣٦

٣٣٧ - ٣٣٨

٣٣٩ - ٣٤٠

٣٤١ - ٣٤٢

٣٤٣ - ٣٤٤

٣٤٥ - ٣٤٦

٣٤٧ - ٣٤٨

٣٤٩ - ٣٥٠

٣٥١ - ٣٥٢

٣٥٣ - ٣٥٤

٣٥٥ - ٣٥٦

٣٥٧ - ٣٥٨

٣٥٩ - ٣٦٠

٣٦١ - ٣٦٢

٣٦٣ - ٣٦٤

٣٦٥ - ٣٦٦

٣٦٧ - ٣٦٨

٣٦٩ - ٣٧٠

٣٧١ - ٣٧٢

٣٧٣ - ٣٧٤

٣٧٥ - ٣٧٦

٣٧٧ - ٣٧٨

٣٧٩ - ٣٨٠

٣٨١ - ٣٨٢

٣٨٣ - ٣٨٤

٣٨٥ - ٣٨٦

٣٨٧ - ٣٨٨

٣٨٩ - ٣٩٠

٣٩١ - ٣٩٢

٣٩٣ - ٣٩٤

٣٩٥ - ٣٩٦

٣٩٧ - ٣٩٨

٣٩٩ - ٤٠٠

٤٠١ - ٤٠٢

٤٠٣ - ٤٠٤

٤٠٥ - ٤٠٦

٤٠٧ - ٤٠٨

٤٠٩ - ٤١٠

٤١١ - ٤١٢

٤١٣ - ٤١٤

٤١٥ - ٤١٦

٤١٧ - ٤١٨

٤١٩ - ٤٢٠

٤٢١ - ٤٢٢

٤٢٣ - ٤٢٤

٤٢٥ - ٤٢٦

٤٢٧ - ٤٢٨

٤٢٩ - ٤٣٠

٤٣١ - ٤٣٢

٤٣٣ - ٤٣٤

٤٣٥ - ٤٣٦

٤٣٧ - ٤٣٨

٤٣٩ - ٤٤٠

٤٤١ - ٤٤٢

٤٤٣ - ٤٤٤

٤٤٥ - ٤٤٦

٤٤٧ - ٤٤٨

٤٤٩ - ٤٥٠

٤٥١ - ٤٥٢

٤٥٣ - ٤٥٤

٤٥٥ - ٤٥٦

٤٥٧ - ٤٥٨

٤٥٩ - ٤٦٠

٤٦١ - ٤٦٢

٤٦٣ - ٤٦٤

٤٦٥ - ٤٦٦

٤٦٧ - ٤٦٨

٤٦٩ - ٤٧٠

٤٧١ - ٤٧٢

٤٧٣ - ٤٧٤

٤٧٥ - ٤٧٦

٤٧٧ - ٤٧٨

٤٧٩ - ٤٨٠

٤٨١ - ٤٨٢

٤٨٣ - ٤٨٤

٤٨٥ - ٤٨٦

٤٨٧ - ٤٨٨

٤٨٩ - ٤٩٠

٤٩١ - ٤٩٢

٤٩٣ - ٤٩٤

٤٩٥ - ٤٩٦

٤٩٧ - ٤٩٨

٤٩٩ - ٥٠٠

٥٠١ - ٥٠٢

٥٠٣ - ٥٠٤

٥٠٥ - ٥٠٦

٥٠٧ - ٥٠٨

٥٠٩ - ٥١٠

٥١١ - ٥١٢

٥١٣ - ٥١٤

٥١٥ - ٥١٦

٥١٧ - ٥١٨

٥١٩ - ٥٢٠

٥٢١ - ٥٢٢

٥٢٣ - ٥٢٤

٥٢٥ - ٥٢٦

٥٢٧ - ٥٢٨

٥٢٩ - ٥٣٠

٥٣١ - ٥٣٢

٥٣٣ - ٥٣٤

٥٣٥ - ٥٣٦

٥٣٧ - ٥٣٨

٥٣٩ - ٥٤٠

٥٤١ - ٥٤٢

٥٤٣ - ٥٤٤

٥٤٥ - ٥٤٦

٥٤٧ - ٥٤٨

٥٤٩ - ٥٥٠

٥٥١ - ٥٥٢

٥٥٣ - ٥٥٤

٥٥٥ - ٥٥٦

٥٥٧ - ٥٥٨

٥٥٩ - ٥٦٠

٥٦١ - ٥٦٢

٥٦٣ - ٥٦٤

٥٦٥ - ٥٦٦

٥٦٧ - ٥٦٨

٥٦٩ - ٥٧٠

٥٧١ - ٥٧٢

٥٧٣ - ٥٧٤

٥٧٥ - ٥٧٦

٥٧٧ - ٥٧٨

٥٧٩ - ٥٨٠

٥٨١ - ٥٨٢

٥٨٣ - ٥٨٤

٥٨٥ - ٥٨٦

٥٨٧ - ٥٨٨

٥٨٩ - ٥٩٠

٥٩١ - ٥٩٢

٥٩٣ - ٥٩٤

٥٩٥ - ٥٩٦

٥٩٧ - ٥٩٨

٥٩٩ - ٦

مفاهيمه الدينية تخلصاً من الحال

حصل لعمار بن ياسر

صلى الله عليه وسلم تحت وطأة التعذيب

الله صلى الله عليه وسلم، فقال له

قال: مطمئناً بالإيمان،

وما ذلك إلا رحمة

الأمور الفطرية التي

تختلف من إنسان لآخر

الصورة الميسرة التي

4 - النهي عن الغلو

إن دين الله تعالى

الشقاء والعذاب، فالإنسان

باعتدال وفهم ووعي

يشاد فيه وينشدد في

ينال الشقاء والعذاب

وجلّ في أول سورة

﴿...﴾

ويقول عليه الصلاة

والمتتبعون: كما

المشددون في غير موطن

فقبول الطاعة غير

يحب أن يطاع بغير ما

يخالف منهج الله تعالى

وجلّ في غنى عن أعم

على دينه القويم، تقول

وعندها امرأة فقال: «

²⁶ () رواه الحاكم في المستدرک

ابن سيرين وقال: وهو

وهذه المراسيل تقوى بعضها ببعض

²⁷ () طه: 1 - 2.

²⁸ () رواه مسلم رقم (6784)، ص (1162).

²⁹ () رياض الصالحين، ص (54)، باب الاقتصار

الصلاة والسلام: «ما يصيب ال
حزن ولا أذى ولا غم
خطايا»⁽⁴²⁾.

⁴² () رواه البخاري رقم (5641)، ص (999)، و

يظهر مبدأ اليسر والسماحة في أمور الدين؛ حيث إنها أسماة الذي خصّ الله تعالى والنوافل، يقول عليه السلام حتى تملوا»⁽⁴⁵⁾. ويمكن أن نشير الآتية:

أ - في الطهارة :

يظهر مبدأ اليسر في العبادات، واليسر فيها خمس مرات، ويغتسل وهناك، والشدة في الطهارة العبادات نفسها فضلاً عن الوسوسة أثناء الوضوء الثوب وغيرها، وهذا هو هذا الدين ويسره، وفض وأداء العبادات بالصورة طهارة الماء: «إن الماء ولونه»⁽⁴⁶⁾.

ويقول عليه الصلاة الحل مبيته»⁽⁴⁷⁾.

ويتبين يسر هذا المسجد فقام الناس ليقع على بوله سجلاً من ما معسرين»⁽⁴⁸⁾.

⁴⁵ () رواه البخاري رقم (43)،

⁴⁶ () رواه ابن ماجه في سننه وقال: حديث حسن.

⁴⁷ () رواه أبو داود في سننه رقم (1000) حسن صحيح.

⁴⁸ () رواه البخاري رقم (220)، ص (41) ص (133).

ومن اليسر في الطهارة أ
مسحهما بالأرض يطهرهما
إلى المسجد فليُنظر ف
فيهما»⁽⁴⁹⁾.

ومن يسر هذا الد
تزال بالماء، وهذا فيه
قبل؛ حيث كانوا يكفون
ونحو ذلك من ص
حصرها في هذا المقام.
ب - في التيمم :

ومن اليسر في هذا
به مرض أو جرح لا
فضلاً من الله تعالى



وهذا بخلاف ما كانت
تطهر بالماء.

وجاء تأكيد هذا الأمر في

⁽⁴⁹⁾ رواه أبو داود في سننه رقم (650)، ص (50) المائدة: 6.

خمساً لم يعطهن أحد قبلي: نُصِرْتُ
وطهوراً، فأبى رجل من أمتي أن
قبلي، وأعطيت الشفاعة، وك

ج - في الصلاة :

ويمكن بيان بعض

- أن فرضيتها خمس
- تشغل الإنسان عن أ
- يجدد فيها المؤمن
- وقد فرضت في اليد
- صارت خمس صلوات
- مشروعية الجمع و
- المرض، وذلك للظن
- قلة في الماء أو الب
- ولذلك جعل الإسلام
- معها ومع حال الإن
- الصلوات الرباعية إ
- عن جابر بن عبد

يوماً يقصر الصلاة»⁵²

ويتغير وضع الص

هجوم سبع أو سيل أ

مصلحة على المسلمين

الصلاة، وتسمى هذه

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

⁵¹ رواه البخاري رقم (33)، ص (58)، و
⁵² رواه أحمد في مسنده رقم (14186)، ص
- (184)، وقال: غير معمر يرسله ولا يسند



في الآية التي تليها كيفية أدائها

وهناك أحاديث و ظروف يصعب معها أداء جواز الصلاة في أي السابقة إلا في الله «أعطيت خمسا لم وجعلت لي الأرض الصلاة فليصل، وأ الشفاعة، وكان النبي عامة»⁽⁵⁴⁾.

تخفيف الصلاة وعدم الصغير والكبير والع الرسول عليه الصلاة الأنصاري ط: أقبل يصلي، فترك ناضح فانطلق الرجل وبلغا معاذًا، فقال النبي مرار، فلولا صليت يغشى)؛ فإنه يصلي ويقول عليه الصلاة فيها فأسمع بكاء الص أمه»⁽⁵⁶⁾.

رفعت الصلاة عن

يسر ولطف على الدماء يصعب معها فجاءت الرحمة الربا

⁵³ (النساء: 101).

⁵⁴ (رواه البخاري رقم (335)، ص (58)، و

⁵⁵ (رواه البخاري رقم (705)، ص (115)، و

⁵⁶ (رواه البخاري رقم (707)، ص (116)، و

تلك الصلوات الفائتة عنها بعد

■ مشروعية سجود السهم

تطلب إعادتها.

كل هذا اليسر وه

الإسلام بعد الشهادتين،

هذا شاهد كبير ودليل ن

د - الزكاة :

وتتبين مظاهر الي

الأمر الآتية:

■ أنها لم تأت على جم

على بعض الأصن

وعروض التجارة.

■ ثم إنه يُشترط في ا

وهو: في الفضة منت

عن خمس، والبقر ع

والثمار عن خمسة أو

■ ومن يسر الإسلام أي

الإمرة واحدة في ال

النصاب.

■ ومن ذلك: أن مقدار

الذي تجب فيه الز

صاحبه.

هذا فضلاً عن كيف

العشر في التي تسقى ب

والآبار؛ لقوله صلى الله عليه وسلم:

وما سقى بالنضح نصف

إن مثل هذه الشرو

إلى إخراج زكاة ماله ع

هـ - في الصيام :

ويمكن سرد بعض

الآتية:

⁵⁷() رواه البخاري رقم(1483)، ص(241).

▪ أن الصيام لم يفرض إلا في

لقله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا﴾

﴿٥٨﴾. وهذا تيسير

بصورة مقبولة من

▪ أن وقت الصيام من

هذا الوقت، ومن أج

يومين أو ثلاثة متتا

وخطورة على الإنس

يعني في الصوم.

▪ من أفطر خطأ أو

أطعمه الله وسقاه، ي

صائم فليتم صومه فإ

▪ جواز الإفطار عند ال

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا﴾

﴿٥٨﴾. وهذا تيسير

بصورة مقبولة من

▪ أن وقت الصيام من

هذا الوقت، ومن أج

يومين أو ثلاثة متتا

وخطورة على الإنس

يعني في الصوم.

▪ من أفطر خطأ أو

أطعمه الله وسقاه، ي

صائم فليتم صومه فإ

▪ جواز الإفطار عند ال

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا﴾

﴿٥٨﴾. وهذا تيسير

بصورة مقبولة من

▪ أن وقت الصيام من

هذا الوقت، ومن أج

يومين أو ثلاثة متتا

وخطورة على الإنس

يعني في الصوم.

▪ من أفطر خطأ أو

أطعمه الله وسقاه، ي

صائم فليتم صومه فإ

▪ جواز الإفطار عند ال

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا﴾

﴿٥٨﴾. وهذا تيسير

بصورة مقبولة من

⁵⁸ البقرة: 184.

⁵⁹ رواه أحمد في المسند رقم (11619)، ص

⁶⁰ رواه البخاري رقم (6669)، ص (151-151).

⁶¹ البقرة: 185.



(62).

■ وجوبه في العمر من
 المؤمن أن يؤديه كل
 فقال: «أيها الناس قد
 عام يا رسول الله؟ ف
 قلت نعم لوجبت ولم
 هلك من كان قبلكم
 بشيء فأتوا منه ما اس
 ■ التخيير بين المناسك
 ■ التخيير في الترتيب
 والطواف، وهذا فيه
 والمواصلات والأسن
 زرت قبل أن أرمي
 قال: «لا حرج». قال
 ويقول عبد الله بن
 صلى الله عليه وسلم
 عن سنل يومئذ عن
 ■ كل خلل في واجبات
 كان القصور من هذا
 ■ ومن اليسر والسماح
 لمغفرة الذنوب والخ
 يرجع كيوم ولدته
 والذنوب، قال عليه
 يفسق رجوع كيوم ولد
 وقال أيضاً: «والح
 وقد جعله الله تع

(62) آل عمران: 97

(63) رواه مسلم رقم (3257)،

(64) رواه البخاري رقم (6666)، ص

(65) رواه مسلم رقم (3163)، ص (550).

(66) رواه البخاري رقم (1819)، ص (293).

(67) رواه البخاري رقم (1773)، ص (285)،

والجهاد في سبيله، فقد سئل
«إيمان بالله ورسوله»، قن

ثم ماذا؟ قال: «حج مبر
3 - في المعاملات

لم يقتصر التيسير
المعاملات التي تأخذ
والصناعة والزراعة
المعاملات، والناس في
المحرك لها هو المال،
وسلوكه، ولذلك جاءت
والمسامحة في المعاملات
سمحًا إذا باع وإذا اشترى
ويقول أيضًا: «من
ويمكن بيان بعض
الآتية:

أ - ففي البيع أجاز الإ
إذا كانا في مجلس
ربما يحصل ضرر
«إذا تباع الرجلان
أو يخير أحدهما الآخر
أن يتبايعا ولم يترك

ب - ثم إن هذا الدّين
وسبب في إفشاء
والضغائن بين أبنا
الحسن، يقول

✕

⁶⁸ رواه البخاري رقم (1519)

⁶⁹ رواه البخاري رقم (2076)

⁷⁰ رواه ابن ماجه في سننه رقم (9)

ص (500)، ورجاله ثقات.

⁷¹ رواه البخاري رقم (2112)، ص (339)،

4 - في العقوبات : لقد تميزت الشريعة الا

التشريع الجنائي ووظ
بالأنفس والأموال والأ
العقوبات ألواناً من الس
أحوالها؛ بل تطالب به
السماحة والسعة من خا

أ - عقوبة قتل النفس

إن قتل النفس بغ
تعالى، يقول الله عز

وقد جعل الله تعا
وإحياءها بمثابة إحياء

ويقول عليه الصلا
رجل مسلم»⁽⁸¹⁾.
فقتل النفس فعل
يتناسب مع هذا الجرم
عزَّ وجلَّ:

⁷⁹ (الأنعام: 151).

⁸⁰ (المائدة: 32).

⁸¹ (رواه النسائي في سننه رقم(3992) ص(338)، وابن ماجه في سننه رقم(619).

مال، ولا عفا رجل قط إلا زاد
وقد كان هذا شأن السلف
عليهم، فقد روي أن
فاستعدى عليه معاوية
كلا، إنا سنرضيه.
بصاحبك، وأبو الدر
صلى الله عليه وسلم يقول: «ما
رفعه الله به درجة و
سمعت هذا من رسو
يعني فعفا عنه»⁽⁸⁶⁾.

- ومن سماحة الإسلام
أولياء الدم جميعاً
القاتل- وإن كانت امر
وكذلك إذا كان من بي
فإنه ينتظر بلوغه أو
فإن الحكم يسقط، و
الحكمة: أنه ربما ي
الوطأة عليهم، فيكون
ب - عقوبة الزنا:

جريمة الزنا من
وتضيق الأنساب، وتفث
من الكبائر التي توعد
عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا زَوَاجَهُمْ
الَّذِينَ هُنَّ حُرْمَتُكُمْ عَلَيْهِمْ ذَكَرُوا فِي الْحَدِيثِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ
زَانَى زَانِجَةً فَلَهُ مِنَ الْوَدْعَةِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ
الْحَدِيدِ»

⁽⁸⁵⁾ رواه أحمد في مسنده رقم (11).

برقم (2325)، وقال: حديث حسن صحيح
⁽⁸⁶⁾ رواه أحمد في مسنده رقم (28084)، م
(1393)، ص(337 - 338)، وقال: هذا

وعقوبة الزاني هـ
هذا يسر وسماحة، وذلك
الثيب أعظم جرماً من
وأشد وهي الرجم.

ومن يسر الإسلام
شهادة أربعة أشخاص
لتطبيق العقوبة، وحتى
فحسب؛ بل حدد عقوب
يحضر أربعة أشخاص

ومن أجل إقرار
تجنب تطبيق حد الزان
عن اعترافه، فقد أتى ر
يا رسول الله! إني زني
شهد على نفسه أربع
قال: لا. قال: «فهل أح
فارجموه». قال ابن ش
فكنت فيمن رجمه، فر

87 (النور: 19).

88 (النور: 4).

أد فلاحين محمد

بالحررة فرجمناه⁽⁸⁹⁾.
وقد عمل الإسلام على
مرتكبها، وأن تتم
تعالى يوم القيامة إن ش

⁸⁹ () رواه البخاري رقم (7167) ص (1234)،

جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية

رابعًا: القواعد الشرعية الـ

استنبط علماء الأئمة
ويسره بعض القواعد،
أساسيتين، هما:

القاعدة الأولى: الم

ومعنى هذه القاعدة
حرج على المكلف ومن
القيام بها.

وتعتمد هذه القاعد
رسوله عليه الصلاة و
من خلال بيان يسر
والمعاملات وإتيان الر
والمشقة التي تجيز
البشر، فلا تتحملها النف
والضرر في أساسيات
وقد انبثقت عن ه
«إذا ضاق الأمر اتسع»
القاعدة الثانية: الض
والأصل الذي اعن

⁹⁰ ينظر في هذه القاعدة وتف

ص(76 - 82). وغيره من

⁹¹ منها على سبيل المث

⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖

⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖

⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖

⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖

⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖

⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖

⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖

⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖

⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖

⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖

⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖

⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖

⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖

⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖

⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖

⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖

وقوله صلى الله لمن سأله في الحج
والسلام: «ليس من البر الصوم في السم

⁹² انظر: الأئباه والنظائر في قواعد وفروع

⁹³ انظر: شرح القواعد الفقهية لأحمد الزرقاء،



ويلحق بهذه القاعد
«الضرورات تقدر بقا
يكون قدر حاجة الإنسا
القدر، وإلا وقع في الم
له أن يشرب الخمر فو
ذلك فإنه أثم ويتحمل و

94 (الأنعام: 119).
95 (انظر: شرح القواعد الفقهية، لأحمد الزرقا

المستمر، فهذا أيضاً ثقل على الأرض
وغريزته التي تميل إلى الأرض.

فمن أجل ترسيخ
النبي صلى الله عليه وسلم لإحضار
يقعوا فيه، وأخبرهم بع
له، ولكنه لا يفرط في
النساء، ويصوم ويفطر
بها هذا الدين العظيم.

2 - الفهم الخاطئ

إن الذي يتجاهل
قصور في فهم هذا ال
لعباده، وكما بينه لهم ر
يمتد ليغوص في مجه
العبادات أو أحكام معين
تصورات وأفكار بعيدة
أنه يحسن صنعا.

وهذه كانت حال
وامتنعوا عن الزواج،
والدعوة؛ فأدخلهم ذلك
في الدين ما ليس منه
سلطان. وما ذلك كله
خاطئ لهذا الدين وعدم

3 - الأثر السلبي

تميل النفس البشرية
ذرعاً بالمشقة والعنت
الناس الذين ينتهجون
ينتهجون خلاف ذلك.

ومعلوم أن من أهم عوامر
الناس الداعية ويحبوه، وذلك من

هذا الدين ويحبوه، وذلك من خلا
هذا الدين بالصورة التي
وهو أمر ضروري في
والسعة في تبليغ الإسلام
يفعل الرسول عليه الم
النجاح والتوفيق، وأما
ينكر عليهم كل شيء
ورسوله صلى الله عليه وسلم؛ فإن
المؤكد؛ لأنه بذلك قد
ورغباتهم وحاجاتهم،
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
إثمًا كان أبعد الناس من
فالتشدد في غير
يسلكون مناهج أخرى
تريد اليسر والسعة والس
يقول أبو هريرة
فيه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذنوبًا من ماء- فإنما بُعِث
فليُنظر الدعوة الذي
الموقف العظيم للنبي
ليعلموا مدى الفسحة و
الناس إليه، فهذا الأعر
قداسة ويظنه كسائر
الصحابة ليضربوه وي
الرحمة عليه الصلاة
علي بوله دلوا من الم
وعلمه أن هذه الأماكن
النجاسات فيها، فحينها

⁹⁸ () رواه البخاري رقم (3560)، ص (597).
⁹⁹ () سبق تخريجه.

رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكمته ولا
ومحاولتهم ضربه وتأديبه
ولا ترحم معنا أحدًا! ف
واسعًا. يريد رحمة الله
ومن أجل ذلك أوم
بعثهما إلى اليمن فقال:
تختلفا»⁽¹⁰¹⁾.
وهو القائل عليه ال
حد إلا غلبه، فسددوا
وشيء من الدلجة»⁽¹⁰²⁾
4 - ومن الآثار ال
القول على الله تعا
ما لا يحتمل، وفي هذا
رغب عن سنتي فليس

¹⁰⁰ رواه البخاري رقم (6010)، ص (101)
¹⁰¹ رواه البخاري رقم (3038)، ص (101)
¹⁰² سبق تخريجه.
¹⁰³ سبق تخريجه.

يكن إثمًا، فإن كان إثمًا كما
ذلك والحذر منه.

- ولا يعني هذا الم
الإسلامية والآداب
والأحاديث النبوية
إدخال أمر جديد

⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖

⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖

⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖

⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖ ⊗ ⊕ ⊖

- ولا يعني إقرار هذا

الشخصية من وراء

ورغباتهم ويجعلون

أن تكون مبنية على

والسنة النبوية، وال

وأخيرًا: أسأل الله

وأن يرزقنا الفقه في

بما علمنا إنه سميع قري

وصلى الله على نبي

البريد الإلكتروني: com

¹⁰⁵ سبق تخريجه.

¹⁰⁶ البقرة: 185.

¹⁰⁷ الحج: 78.

- القرآن الكريم.
- الأشباه والنظائر
- ابن عبد الرحمن الس
- 1403هـ، 1983م.
- جامع الترمذي،
- السلام، الرياض 420
- سنن ابن ماجه،
- السلام، الرياض 420
- سنن أبي داود،
- السلام، الرياض 420
- سنن النسائي، إ
- السلام، الرياض 420
- شرح القواعد ال
- وعبد الفتاح أبو غدة، م
- صحيح البخاري
- صحيح مسلم، ط
- المستدرك علي
- مسند الإمام أحمد
- 1998م.
- المعجم الوسيط،
- عبد القادر، محمد علي

المقدمة

مفهوم اليسر

أولاً: الدين الإسلامي قائم

ثانياً: مرتكزات منهج الت

1- الرخصة

2- الأصل في الأشياء

3 - الخطأ والنسيان و

4 - النهي عن الغلو ف

5 - التوبة

ثالثاً: مجالات التيسير وا

1 - في العقيدة

2 - في العبادات

3 - في المعاملات

4 - في العقوبات

رابعاً: القواعد الشرعية

القاعدة الأولى: المشقة

القاعدة الثانية: الضرر

خامساً: آثار الابتعاد عن

1 - التكليف بما لا يط

2 - الفهم الخاطئ لهذا

3 - الأثر السلبي على

4 - ومن الآثار الخطيرة

خلاصة البحث

ثبت المراجع

اليسر والسماحة في

فهرس المحتويات

المؤتمر العالمي عن موقف الإسلام
من الإرهاب